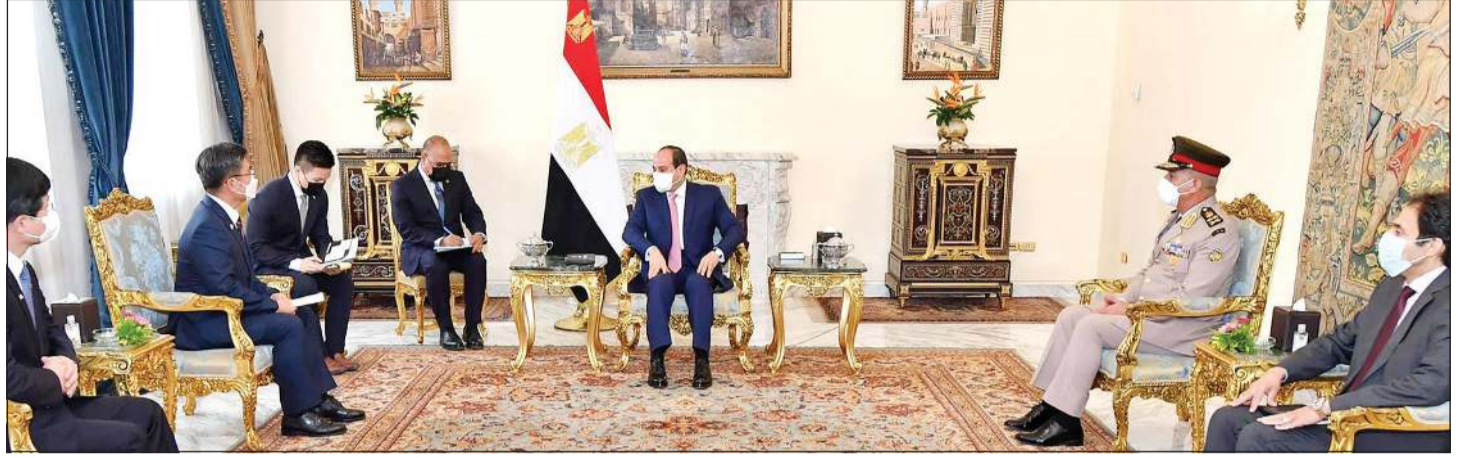




## أبناء مصرية

أشار إلى اعتراف مصر حكومة وشعباً بالروابط الوثيقة التي تجمعها بكموريا الجنوبية

# السياسي: مصر تتمتع بمنظومة بنية أساسية حديثة ومتكاملة



الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلاً وزير الدفاع الكوري الجنوبي سوه ووك

### القاهرة - خديجة حمودة

حكومة وشعباً بالروابط الوثيقة التي تجمعها بكموريا الجنوبية وحرصها على تعزيز مجالات التعاون الثنائي، خاصة في المجالات العسكرية والدفاعية، وكذلك التطلع لتفعيل الشراكة التعاونية الشاملة بما يتناسب مع إمكانيات البلدين الصديقين ودعم استعادة مصر من التجربة التنموية لكوريا الجنوبية.

من جانبه، نقل وزير الدفاع الكوري الجنوبي إلى الرئيس السيسي تحيات الرئيس الكوري الجنوبي، معرباً عن تقدير بلاده لما تشهده العلاقات المصرية-الكورية مؤخراً من تنامٍ وازدهار، مؤكداً اهتمام كوريا الجنوبية بتعميق تلك العلاقات الممتدة في ظل الطفرة التنموية التي تشهدها مصر تحت قيادة الرئيس السيسي، فضلاً عن الدور المصري المحوري في المنطقة كركيزة للأمن والاستقرار، وأهمية العمل على ترسيخ الجانب العسكري والأمني في إطار علاقات التعاون

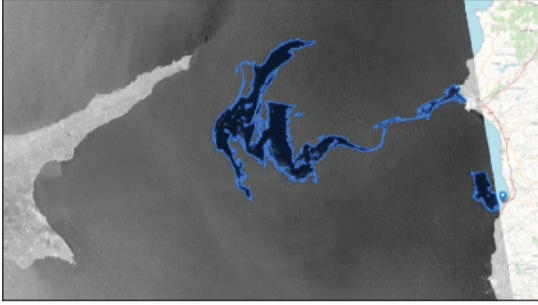
المشترك بين البلدين، بالإضافة إلى اهتمام الجانب الكوري بزيادة استثماراته في المشروعات التنموية الكبرى ومشروعات البنية الأساسية في مصر، وكذا المشروعات الأخرى في مختلف المجالات.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد بحث سبل تعزيز التعاون العسكري والأمني بين البلدين، خاصة ما يتعلق بالتعاون في التصنيع المشترك ونقل وتوطين التكنولوجيا، في ضوء الدور المحوري الذي تقوم به مصر في المنطقة ومسؤوليتها لتحقيق الاستقرار والأمن ومكافحة الإرهاب.

وتمنّى وزير دفاع كوريا الجنوبية في هذا الإطار التدخل السريع والوساطة الفاعلة التي قامت بها مصر بقيادة الرئيس السيسي لتهدئة الأوضاع في قطاع غزة واحتماء التصعيد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، إلى جانب المبادرة بإعادة إعمار غزة.

## أبناء سورية

# قبرص تستنفر استعداداً للتسرب النفطي من محطة «بانياس» ودمشق تفتح تحقيقاً



صورة التقطتها الأقمار الصناعية لبقعة الفيول

عواصم - وكالات: أعلنت السلطات القبرصية أمس اتخاذ الإجراءات استعداداً لوصول التسرب النفطي من مصفاة بانياس السورية، إلى السواحل الشمالية للجزيرة المتوسطية.

وقال وزير البيئة القبرصي كوستاس كاديس أن هناك بقعة نفطية ضخمة توجّهت نحو جزيرة قبرص في البحر المتوسط. ووفقاً

لأحدث النمذجات وبيانات الأرصاد الجوية، يتوقع لهذه البقعة النفطية أن «تؤثر على رأس القديس أندرياس (طرف شبه جزيرة كارباس في شمال قبرص)»، بحسب ما جاء في بيان أصدرته مديرية الصيد البحري القبرصية.

وقالت المديرية أن السلطات القبرصية «تدرس كل البيانات للتصرف على أساسها»، مؤكدة أن البقعة النفطية عبارة عن رقة زيتية رقيقة وليست بقعة نفطية كثيفة.

والأسبوع الماضي أفادت وسائل إعلام سورية بأن كميات من الفيول تسربت من محطة إنتاج الكهرياء في بانياس، المدينة الساحلية الواقعة على بعد 160 كلم قبالة قبرص. وفي دمشق، نقلت صحيفة «الوطن» الممولة عن وزير الكهرياء غسان الزامل قوله إنه تم تشكيل لجنة للتحقيق في الحادثة والوصول إلى الأسباب الحقيقية التي أدت إلى التسرب.

من جهتها، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مسؤولين في قطاع الكهرياء قولهم أن «تصدعاً واهترأء في

## أبناء لبنانية

رئيس مجلس النواب يتساءل: «لمصلحة من تسليم أقدار اللبنانيين إلى عصابات السوق السوداء؟».. وأوساط إسلامية تلاحظ لـ «الأنباء» تجاهل عون لنصيحة المفتي!

# التعطيل مستمر.. وبري لتنحية كل الخلافات وتشكيل الحكومة هذا الأسبوع

بيروت - عمر حنينج - منصور شعبان  
أحمد عز الدين

تأليف الحكومة معلق، والاتصالات مستمرة، أما عن بعد، فعلى المستوى الداخلي يتولى «وسيط الجمهورية» المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم مهمة تقريب مسافات التباين بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي، أما على صعيد الخارج، فلا زال الفريقون في طليعة الضاغطين على الرئيس المكلف، كي لا يشهر سيف الاعتذار، إنما من دون أن يرشقوا الطرف الآخر، حتى بورد.

وقد دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري «إلى تنحية كل الخلافات وتشكيل حكومة خلال هذا الأسبوع»، وقال في كلمة له بمناسبة الذكرى 43 لتعيين الإمام موسى الصدر مؤسس حركة أمل ورفيقه «لا زلنا علنا وفي الخفاء نقدم المبادرات التي لا تهدف إلى التصويب على أحد والتاريخ يشهد على التضحيات التي قدمتها ولن نكون شهود زور بعد الآن»، وحث من «محاولة موصوفة لاخطف لبنان وإسقاطه من الداخل».

وتطرق بري إلى التحقيقات حول انتخاب مرفأ بيروت وقال «مجلس النواب ليس «مجلس نخبات» ولا يجوز التجني المطلوب من المحقق العدلي تطبيق القانون لا أن يقفز فوقه»، وتوجه إلى قاضي التحقيق طارق بطار قائلا: «اسمع صوت الحقيقة لا صوت من يهمس لك».



رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد إلقاء كلمته بمناسبة الذكرى 43 لتعيين الإمام موسى الصدر (محمود الطويل)

أكدنا لهم أن الحصانات هي فقط للشهداء وجل ما طالبنا به هو تطبيق القانون».

وحول الجدل الحار بخصوص ناقلات النفط الإيرانية قال بري «لسنا مرجحون على الإطلاق بالقبول بأي مؤازرة تقدم للشعب اللبناني مساعدته في الظروف القاسية وخصوصاً من إيران أو مصر أو سورية أو أي دولة عربية فكل دعم مرحب به».

وتابع: «لمصلحة من التهديد بالاستقالة من مجلس النواب؟ ولمصلحة من تعطيل آخر مؤسسة منتجة على المستوى التشريعي؟».

وتساءل أيضاً «لمصلحة من تسليم أقدار اللبنانيين

## مجلس أمن يمدد لـ «اليونيفيل» مدة سنة ويطلب منها دعم الجيش اللبناني «بوسائل غير فتاكة»

بيروت - داود رحال

تبنى مجلس الأمن الدولي القرار 2591 الذي مدد ولاية اليونيفيل لسنة أخرى، وأعلنت مبعوثة لبنان إلى الأمم المتحدة أمل مدللي في تغريدة عبر حسابها على «تويتر»، أنه «تم التجديد بالإجماع لمهمة قوات اليونيفيل في لبنان، بعد مفاوضات صعبة». وشكرت جميع أعضاء مجلس الأمن وخصوصاً فرنسا.

ويعد القرار الجديد التأكيد على ولاية اليونيفيل كما هو منصوص عليها في القرار 1701 (2006) و«أكدته قرارات لاحقة».

وفي القرار 2591، ولأول مرة، طلب مجلس الأمن من اليونيفيل اتخاذ «تدابير مؤقتة وخاصة لدعم القوات المسلحة اللبنانية

على إعادة النظر بخراطئ الشرق الأوسط، ومن هنا كان انتقال الرئيس المكلف من الزيارة اليومية إلى القصر الجمهوري، التي ربط الزبارة بتوقيع مراسيم الحكومة، أو لدى الفريق الرئاسي بسبب ابتعاده عن أجواء الرئيس عون والقياديين من خلفه، وبالتالي عدم الإطمئنان إلى التزامه بالتوجهات، وخروج السفير السابق في واشنطن غايي عيسى من السباق، بعدما لوح البعض بإشهار صورته لوعامه فأخوري الراحل المنهه بالوضع اللبناني داخل السفارة اللبنانية في واشنطن.

أما وزارة الداخلية فقد تحفظت الفريق الرئاسي على المتابعة، فإن منصب وزير الخارجية يتجه إلى سفير لبنان السابق في فرنسا بطرس عسكار، بعد سقوط ورقة السفير السابق في واشنطن وعبدالله أبو حبيب، لدى الفريق الرئاسي بسبب ابتعاده عن أجواء الرئيس عون والقياديين من خلفه، وبالتالي عدم الإطمئنان إلى التزامه بالتوجهات، وخروج السفير السابق في واشنطن غايي عيسى من السباق، بعدما لوح البعض بإشهار صورته لوعامه فأخوري الراحل المنهه بالوضع اللبناني داخل السفارة اللبنانية في واشنطن.

أما وزارة الداخلية فقد تحفظت الفريق الرئاسي على المتابعة، فإن منصب وزير الخارجية يتجه إلى سفير لبنان السابق في فرنسا بطرس عسكار، بعد سقوط ورقة السفير السابق في واشنطن وعبدالله أبو حبيب، لدى الفريق الرئاسي بسبب ابتعاده عن أجواء الرئيس عون والقياديين من خلفه، وبالتالي عدم الإطمئنان إلى التزامه بالتوجهات، وخروج السفير السابق في واشنطن غايي عيسى من السباق، بعدما لوح البعض بإشهار صورته لوعامه فأخوري الراحل المنهه بالوضع اللبناني داخل السفارة اللبنانية في واشنطن.

## الانتخابات النيابية في خطر... ولدواع أمنية

بيروت: مع استمرار أزمة تشكيل الحكومة، تتجه الأنظار إلى الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في الربع المقبل. هذه الانتخابات استحقاق مهم ومفصلي ينظر إليه في الداخل على أنه المخرج المتاح حالياً من الأزمة بالاحتكام إلى الشعب ليقول كلمته. وينظر إليه في الخارج على أنه السبيل الوحيد لتجديد الطبقة السياسية وإعادة إنتاج السلطة بالطرق السياسية الديموقراطية. ولذلك، فإن المجتمع الدولي الذي «يئس» من الملف الحكومي تحول إلى موضوع الانتخابات ويات بركن على أمرين:

- الأول هو حفظ الوضع الأمني ومنع حصول تفكك وانهايار فيه، ولذلك يجري توفير الدعم المادي واللوجستي للجيش والقوى الأمنية.

- الثاني هو التأكيد على إجراء الانتخابات في موعدها، وذلك جرى إيصال رسائل حازمة بهذا المعنى إلى القوى الفاعلة والمؤثرة في لبنان، التي جرى إقناعها أن تأجيل الانتخابات غير مقبول تحت أي ظرف. رغم هذا التشديد على موضوع الانتخابات إلى درجة اعتبارها «خطأ أحمر»، فإن احتمال أو خطر تأجيل الانتخابات يظل قائماً. وهناك عاملان يمكن أن يدفعوا إلى إلغاء الانتخابات ويتسببا به وهما:

1 - الخلاف حول قانون الانتخابات الذي أقر عام 2018 وجرى آخر انتخابات على أساسه. هذا القانون مازال موضع خلاف وتفتش الآراء حول بين من يتمسك به ويعتبر أنه عكس التمثيل

وارتفعت معدلات جرائم القتل والسرق، وتكاثر الحوادث وأعمال العنف والاشتباكات المتفجرة بين المناطق والطوائف وداخلها.. وهذا المنحى سيستواصل ويتجه إلى الأسوأ لسببين على الأقل: الأول هو اشتداد الأزمة الاقتصادية والضائقة الاجتماعية إلى درجة تعذر الحصول على الأساسيات الحياتية وتعطل المرافق والبنى التحتية، وتفاقم حالات الفقر والعوز والجوع، مترافقا مع ازدياد أجواء التوتر والشحن الطائفي والمذهبي والسياسي مع ارتفاع الخطاب الشعبي لدواعي شد العصب واستقطاب الشارع.

وما يزيد في الوضع خطورة أن القدرة على ضبط الوضع الأمني والسيطرة عليه تتآكل مع الوقت، في ظل تراجع الإمكانيات والمعنويات لدى المؤسسات العسكرية والأمنية التي تواجه أكثر من غيرها ضغوط وتداعيات الأزمة المالية والاقتصادية.

الخوف من تأجيل الانتخابات يات لأحد الملفات المتداولة خارجياً ولدى الأوساط الدبلوماسية. فهناك ملامح كلام غربي عن احتمالات ذهاب لبنان إلى مستويات أكثر حدة من تلك التي يعيشها حالياً، إن على المستوى العيشي أو الأمني والسياسي. ويتبع لذلك، يصبح الخوف من تغيير الانتخابات قائماً ومشروعاً، خصوصاً إذا تعثرت المفاوضات الدولية والإقليمية، فيصبح من السهل حينها تحويل الانتخابات إلى ورقة من أوراق المساومة. وما تخشى منه هذه الدول المعنية بالوضع اللبناني أن يكون المطلوب في مرحلة تعقيدات إقليمية هو الذهاب إلى نوع من مراجعة للنظام